وأهداف أوسع القوى الشعبية من الشغيلة والكادحين سواء الذين يكدحون بعضلاتهم أو يكدحون بأذهانهم، اي ذوي الياقات الزرقاء وذوي الياقات البيضاء، كما الفئات الطلابية والأقليات والعاطلين عن العمل والفلاحين..الخ -- اي كل المستغلين بدون استثناء. وينبغي ان يكون ماثلا في الذهن الخصائص القومية لكل أمة وشعب كما خصائص كل طبقة، فالطبقة العاملة هي الوحيدة التي تملك اسلوب انتاج ،كما ايديولوجية نظرية وقدرة على تأسيس تشكيلة اقتصادية – اجتماعية كما حال الرأسمالية، خلافا للفلاحين أو البرجوازية الصغيرة والفئات المتوسطة عموما. وعلى اليسار ان لا يصاب بالجزع جراء الهزائم المؤقتة، فالرأسمالية ليست خالدة ونظامها لا يحل مشاكل البشرية وعلى أية حال سوف نفرد للطبقات والتركيب الاجتماعي/للشعب الفلسطيني حديث خاص.

وشكرا.

جواب على سؤال:-

ما هو مستقبل الثورة المعاصرة؟

بعد التحية للجميع، أريد التعريج بعجالة، كأشارة وحسب على الجريمة الصهيونية التي حدثت في الحرم الأبراهيمي الشريف بالأمس، في تقديري أن المذبحة تعكس حقيقة الصراع ونظرة الغزاة المستوطنين لشعبنا، فالصراع يدور بين شعب يطالب بحريته وحقوقه واستقلاله، وبين إحتلال إجلائي عنصري لا يرانا الا غرباء وسقاة ورعاة، وما حدث ليس منفردا ولا صدفة، بل أحد التجليات وحلقة في سلسلة طويلة. وبكلمة واحدة لا تسوية ولا حل في ظل الاحتلال والإستيطان.

والسؤال: *هل سيكون للمجزرة مفاعيل؟*

جوابي، أجل فهي قد أطلقت سهما في مصداقية التسوية الجارية، ولكنني أعترف أن اجتهادي يقودني الى مخالفة التقديرات الكبيرة التي نتهامس بها